



والإنتاج حيث يوجد أولاً قسم الكمبيوتر والذي يتم به طباعة الكتاب المدرسي حسب الشروط والمعايير المتبعة.

#### قسم تعطيف الملازم

ومن ثم تبعاً إلى آلة طباعة الكتاب المدرسي وهي عبارة عن آلة طباعة مسطحة تحتوي على أربعة ألوان رئيسية وهي الأسود والأزرق والماجنتا والأصفر ومنها يتم استخراج الألوان الأخرى.

وتقلنا متعرفين من العمال الذين يقفون بجد دون كلل على محتويات قسم تعطيف الملازم وعلمنا أن الكتاب المدرسي يتكون من عدة ملازم بمقاسه الإفور.. وصولاً إلى مرحلة القسم الإنتاجي قسم التجليد محطة تجميع الملازم.

وقد التقينا خلال جولتنا بالعامل مازن العبيسي رئيس قسم التجليد والذي بدوره عرفنا على كيفية تجليد الكتاب وقصه بالقص الثلاثي وميزته بخروج الكتاب مرقماً بالأرقام ومن ثم يتم تريب الكتاب بعد جاهزيتها وتكون الحزمة من ٢٥ إلى ٣٠ كتاباً ليصبح جاهزاً للشحن والإرسال لمكاتب التربية بالمحافظات.

#### الاستفادة من بقايا الأوراق

وأضاف الأستاذ إبراهيم الصوري أنه يتم الاستفادة القصوى من بقايا الأوراق والمعروفة بالقشرة اقتصادياً عن طريق بيعها في المزادات العلنية للعمل على إعادة تصنيعها كالمواد الورقية مثل الفايبر وكحامسي لصناديق الفواكه والخضراوات وغيرها من المواد الصناعية الأخرى.

#### عمل ٢٤ ساعة وثلاث ورديات

كما التقينا الأستاذ/ محمد علي الجونه مدير الشؤون المالية والإدارية الذي تحدث إلينا قائلاً: يعمل الموظفون على مدى ٢٤ ساعة كاملة على ثلاث ورديات صباحية ومسائية وأثناء الإجازات الرسمية لإنجاز خطة الفرع من الكتب المدرسية وإيصالها إلى أبنائنا الطلبة قبل بدء العام الدراسي من كل عام، وقيادة المؤسسة لا تالوا جهداً في صرف الحوافز التشجيعية للموظفين والمزايا التي تعوضهم عن ذلك، إضافة إلى تمتعهم بالرعاية الصحية التي كفلتها لهم المؤسسة وتشمل توفير الرعاية الصحية الكاملة لهم مع جميع أفراد أسرهم من (الأولاد والزوجة والأب والأم) وهذه إجراءات تشكر عليها قيادة المؤسسة التي تعمل دائماً على تسخير كل ما من شأنه مصلحة العمل والعمال، ويوجد لدى المؤسسة برامج تدريبية لجميع العاملين بكافة التخصصات والأقسام سواء بالمحافظات الأخرى مما يؤهلهم في مجال عملهم وينمي مداركهم وقدراتهم.

#### مراحل التصنيع والإخراج

- وخلال جولتنا بمعبة الأستاذ إبراهيم الصوري نائب مدير الإنتاج في مطابع الكتاب المدرسي في أروقة المصنع تعرفنا عن كنب على آلية العمل وطقوسه والتقينا مع العاملين للوقوف على المراحل التي يمر بها تصنيع الكتاب المدرسي رافقنا في الزيارة الاستطلاعية، وقد أطلعنا خلالها الأستاذ الصوري على خطوات ومراحل تصنيع الكتاب المدرسي مروراً بأول مراحلها حتى نهايته فبدأنا في إدارة الإخراج

مدير عام مطابع الكتاب المدرسي بحضرموت لـ (الثورة):

## انتهينا من طباعة كتب الجزء الثاني من الكتب المدرسية للعام الحالي وتوزيعها على جميع مكاتب التربية والتعليم قبل بدء الفصل الدراسي

تتميز طباعة وإخراج الكتاب المدرسي من مطابع الكتاب المدرسي بعاصمة حضرموت مدينة المكلا، بالجودة العالية، والانضباطية والانسباية في الأداء. والإصدار، والدقة في المواعيد، وإرسال شحنات الكتب إلى أنحاء محافظات الجمهورية، في عملية بالغة الصعوبة والتعقيد حاولنا أن نقف طويلاً أمام مراحلها المختلفة

أثناء زيارتنا الميدانية لمبنى المطبعة بمدينة المكلا، حيث كنا على موعد للقاء المهندس شائف عبدالله حسين باوزير - مدير عام المطابع، ومسئولي الفرع لإجراء استطلاع خرجت في ختامه بالمحتملة التالية....

لقاء / منال طاهر القدسي

#### أسطول شاحنات

● هل تتولون مسئولية شحن وإنزال الكتب إلى مديريات الجمهورية كافة أم أنها مقتصرة على محور معين وكيف تتم العملية؟  
- إن للمؤسسة أسطولاً من الشاحنات يتم من خلالها توزيع الكتب إلى مكاتب التربية في المحافظات في أنحاء الجمهورية، والتي هي بدورها تتولى توزيعها إلى المديرات والمدارس.

#### رفع الكفاءة الفنية

● ما هي رؤيتكم للارتقاء بمستوى طباعة الكتاب المدرسي من حيث جودة الطباعة والكمية؟  
- إن تأهيل وتدريب العمال يؤدي إلى رفع الكفاءة الفنية إضافة إلى رفسد الفرع بالآلات حديثة نعتبرهما المكونين الأساسيين من أجل رفع والارتقاء بجودة الطباعة وزيادة الإنتاج.

#### شكر وعرفان

#### ● كلمة أخيرة تودون قولها؟

- الآن تم إنهاء الجزء الثاني وسيتم توزيعها على المدارس وترحلت الكمية إلى جميع المحافظات بفضل الله والأخ الدكتور/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم والدكتور/ عبدالله أبو حورية المدير التنفيذي لمطابع الكتاب المدرسي بالجمهورية، كما نشكر قيادة محافظة عدن على تعاونهم ودعمهم المستمر لنا..

وتجهيزات أخرى بإذن الله تعالى.

#### تسعة ملايين كتاب

● كم يبلغ عدد الكتب التي يتم طباعتها في المطبعة وأنواعها من حيث المناهج؟

- عدد الكتب التي تم طباعتها بالفرع عند التأسيس بأول سنة (٤٠٣، ٠٨٦، ٤٠٣) كتب، وقد وصل إنتاجنا هذا العام ولله الحمد إلى حوالي (٩٠٠٠٠٠) كتاب موزعة على (٥٣) عنواناً تمثل كتب الجزء الأول والجزء الثاني وكذا كتب محو الأمية وهي كتب ذات أربعة ألوان.  
وقد تم الانتهاء حالياً من كتب الجزء الثاني للعام الحالي ٢٠١٠-٢٠١١م، كاملة وتوزيعها على جميع مكاتب التربية والتعليم قبل بدء الفصل الدراسي الثاني.

#### إخراج الكتاب في شكله النهائي

● متى تبدأ عملية تدوير إنتاج الكتاب المدرسي وأين تنتهي بالضبط داخل المطبعة؟

- إن عملية طباعة الكتاب تمر بمراحل مختلفة لكي يصل الكتاب المدرسي للتلميذ، حيث تبدأ أول عملية التدوير في قسم المونتاج ومن ثم إلى قسم الطباعة ومنها إلى قسم التعطيف، وبعد ذلك التجليد والذي يعطي للكتاب شكله النهائي.

● متى تم افتتاح الفرع وما هي دلالات أن يتم ذلك في عاصمة حضرموت المكلا، بعد صنعاء وعدن؟

- تم افتتاح الفرع في خضم احتفالات بلادنا بالعيد الخامس عشر لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة عام ٢٠٠٥م تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - لخدمة أبناء المنطقة وتطوير عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمحافظة حضرموت.

#### عدد العاملين

● كم يبلغ عدد العاملين في المطبعة وتقسيماتهم على الأجهزة الفنية والإدارية المختلفة؟

- إجمالي عدد العاملين في الفرع (١٠٢) عامل منهم (٦٩) عاملاً فنياً و(٣٣) عاملاً إدارياً.

#### رفد المؤسسة بالآلات الحديثة

● ما هي أبرز التطورات التكنولوجية التي مرت بها المطبعة بالمكلا منذ إنشائها حتى اليوم؟

- رغم حداثة الفرع إلا أن قيادة المؤسسة لا تالو جهداً من أجل تطوير ورفد المؤسسة بالآلات الحديثة، حيث أضيفت للفرع عدد التي تعطيف على أحدث طراز، وآلة تخريم وكبس الورق التالف للاستفادة منه، وأيضاً آلة ترقيم الكتب وذلك للحد من عملية تسرب الكتب المدرسية إلى السوق، وباص تويوتا كوستر (٢٦) راكباً لنقل العاملين ونصن موعودون بالآلات

